

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

قال الحسن بن أحمد بن يعقوب مأرب اسم قبيلة من عاد سمي به هذا الموضع .
قال ويقال إن الذي بنى بها السد لقمان بن عاد ويقال هو لقمان بن الكير صاحب النصور .
وذكر لقمان مشهور بمأرب .
وثم موضع يسمى فسوة لقمان وهي هوة في بعض رمل مأرب كأنها جفنة يزعمون أنه قعد ثم
فخرجت منه ريح فاحتفرت ذلك الموضع .
وبرجاجة من جانب صنعاء أكمتان بينهما قدر ميل موطأ تا الرأس تسميان مذودي لقمان
ويقولون كان يعلف فيهما ثوريه فإذا أقبل كل واحد منهما على مذوده التقت أذنا بهما في
الوسط .
وهذا على تشنيع العرف في الحكايات والأخبار التي تشبه الخرافات .
قال الهمداني وقد رأيت العرم بمأرب وهو المذكور في التنزيل وكان مسندا إلى حائط وانر
قصر هناك بيعازيب من الصخر عظام ملحمة الأساس بالقطر ورأيت مقاسم الماء فيه ورأيت أحد
الصدفين باقيا على أرتق ما كان كأنه قد فرغ من عمله بالأمس .
قال وقصور مأرب سلحين وهو قصر بلقيس والقشيب والهجر قال الشاعر بل أين من قبلهم لمن
ذكر أهل القشيب ذي البهاء والهجر